

Wondershare Quiz Creator لتقويم تعليم مهارة القراءة

أوهامي بنت هارون

Uhame Binti Harun

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

uhamebintiharun96@gmail.com

Abstract

Advances in technology and information have a positive impact on the world of education. One of the impacts is to make it easier for teachers to make learning media and learning evaluation. Evaluation is used to measure the ability of students, to determine the extent to which the material has been mastered and learning objectives have been achieved. Many applications have been developed for learning evaluation, one of which is the Wondershare Quiz Creator. Wondershare Quiz Creator is a test maker application that is easy for teachers and interesting for students. This study uses the Research and Development Method 4D Model with a qualitative approach. The 4D Research Method consists of: Define, Design, Develop, and Disseminate but researchers limit this method to develop because of limited time and costs. Sources of data are collected from textbooks, and results from validator questionnaires. The results of this study are the tests used in the evaluation of Arabic learning based on Wondershare Quiz Creator for class XI, with five types of question models, namely: True False, Matching, Multiple Choice, Word Bank and Click Map. With this application, it is expected to be able to increase teacher creativity in making learning tests so that they become more interesting and also update technology-based learning evaluation tools.

الكلمة الرئيسية : أدوات تقويم التعليم، اللغة العربية، تطوير، Wondershare Quiz Creator

المقدمة

أما العملية التعليمية تتكون على عناصر التعليم فهي أهداف التعليم ومواده وطرقه ووسائله وتقويمه. التقويم هو أهمية كبيرة للتعليم، لأنه يساعد المعلم لمعرفة الصعوبات والأخطاء عند الطالب، وفي تحديد نقاط ضعفه ما يساعد المعلم في تحديد طبيعة العلاج الذي يقدمه له لتحسين نتائج تعلمه مستقبلاً.¹

يعرف التقويم بأنه عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المواصفات القياسية أو المحكات لتقدير هذه القيمة، كما يتضمن أيضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام.²

في المدرسة الإسلامية الحكومية، عملية التقويم فيها مازال بالطريقة التقليدية. وهو كتب المعلم أسئلة الاختبار على القُرطاس. كان الأسئلة على القُرطاس محددة ولو كانت أشكال الأسئلة الإختبار كثيرة ومتنوعة. وتكثر المعلم تلك الأسئلة لجميع الطلاب فيصحح المعلم جواب الطلاب ويكتب المعلم حاصله على القُرطاس. هذا يحتاج إلى أموال وأوقات طويلة لنيل النتيجة الأخير.

مع أنّ، الآن تطور الزمان يعرف بعهد تكنولوجيا والرقمي. الإمتحان الوطني يستعمل تكنولوجيا أيضاً. تكنولوجيا يساعد المعلم في عملية التعليم ويسهلها. وكذلك في الإمتحان. تكنولوجيا يساعد المعلم لكتابة أسئلة الاختبار ولتفتيش أجواب الطلاب

¹ محمد أبو الفتوح حامد خليل، التقويم التربوي بين الواقع والمأمول، (المدينة المنورة: [د.ن]: 1438هـ)، ص. 103.

² وليد كمال عفيفي القفاص، التقويم والقياس النفسي والتربوي، (القاهرة: [د.ن]: 2011)، ص. 8.

مباشرة. ولكن في تقويم اللغة العربية لما يستعمل بالتكنولوجيا. ولذلك، يجب على المعلم أن يجدد كيفية كتابة الأسئلة اللغة العربية على الأساس تكنولوجيا.

من البيانات السابقة فظهرت مشكلة البحث هي كيف تطوير أدوات تقويم لمهارة القراءة باستخدام Wondershare Quiz Creator للصف الثاني في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ؟ هذه المشكلة تدرسها الباحثة بالمنهج البحث التطوير بنموذج 4د.

البحث

تقويم مهارة القراءة

تقويم في اللغة أي إعطاؤه قيمة، وقوم الشيء وزنه. وفي التربية تقويم المعلم لأداء التلاميذ يعني إعطاء هذا الأداء قيمة ووزن، وهو بصورة عامة يتضمن إصدار الحكم على الأشياء أو الأشخاص أو الأفكار.³ لمعرفة قدرة الطلاب أو فهمهم عن الدرس يحتاج التقويم في العملية التعليمية.

في تعليم اللغة العربية، التقويم هو شيء مهم وهو باستخدام الاختبارات لقياس اللغوية. في مجال الاختبارات اللغوية، يقيس المهارات اللغوية، يمكن أن يقيس عشرات المهارات الأساسية والفرعية.⁴ هناك أربع مهارات لغوية أساسية للقياس هي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة.

بالإضافة أهداف التقويم لإصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية ومعالجة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف، أهداف التقويم تركز على المكونات الجزئية للعملية التربوية والتعليمية أيضا.

قال محمد أبو الفتوح حامد خليل في كتابه يجب أن يتم مجموعة خصائص تتضمن ما يلي : الشمول، والاستمرارية، ووضوح الأهداف، والديمقراطية، والموضوعية، والتنسيق والتكامل، وتنوع الوسائل والأدوات والتقويم عملية عملية (يتطلب الأسلوب العملي في التقويم توفر العوامل التالية: الصدق - الثبات - الموضوعية - التمييز).⁵

يقصد باختبارات القراءة هي قياس فهم الطالب بما يقرأ قراءة صامتة، مع ملاحظة أن القراءة الجهرية تدخل ضمن اختبارات الكلام، كما ورد في الفصل السابق. ويمكن أن تدعو اختبارات القراءة اختبارات الاستيعاب المقروء أو اختبارات الاستيعاب القرائي لتمييزها عن اختبارات الاستيعاب المسموع. وفي العادة، يطلب المعلم من الطلاب قراءة نص مكتوب قراءة صامتة ثم الإجابة عن الأسئلة التي تتبع. وقد يكون النص فقرة واحدة أو أكثر حسب الوقت المتاح وحسب مستوى الطلاب ودرجة أهمية الاختبار.⁶

الطالب يحتاج الاختبارات ليقوم نفسه وليعرف مدى إتقانه ومدى تقدمه وأين يقع بالنسبة لزملائه. والعلم أيضا يحتاج الاختبارات ليعرف مدى نجاحه هو في التدريس، كم من تعليمه صار تعلمًا، كم من جهده أثمر، أين نجاح، وأين لم ينجح.⁷ وتتخذ الأسئلة التي تتلو النص عدة أشكال منها ما يلي⁸ :

³ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس، (مالانق: UIN Maliki Press : 2011)، ص. 197.

⁴ محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح: [د:ت])، ص. 10.

⁵ محمد أبو الفتوح حامد خليل، التقويم التربوي بين الواقع والمأمول،، ص. 20-18.

⁶ محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح: [د:ت])، ص. 116.

⁷ الدكتور محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع: [د:ت])، ص. 1.

⁸ محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية،، ص. 117.

- (1) اختبار الاستفهام
- (2) اختبار الاختبار من متعدد
- (3) اختبار الصحيح والخطأ
- (4) اختبار ملء الفراغ
- (5) اختبار مزاجية المحتوى
- (6) اختبار الترتيب
- (7) اختبار المفردات
- (8) اختبار القواعد
- (9) اختبار مزاجية أشكال الكلمات
- (10) اختبار مزاجية أشكال الجمل
- (11) اختبار مزاجية الجملة والصورة
- (12) اختبار مزاجية الصورة والجملة
- (13) اختبار مزاجية الجمل والصورة
- (14) اختبار فهم النص القصير

أدوات تقويم تعليم مهارة القراءة كثيرة ومتنوعة، لكن أبرزها وأهمها الاختبارات. والاختبارات أهمية خاصة في برامج اللغات الأجنبية، بما في ذلك برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، بل إن اختبارات اللغة هي الوسيلة الوحيدة لتقويم كفاية المتعلم وتحصيله في كفاية المتعلم وتحصيله في كثير من هذه البرامج، لأن تعلم اللغة هو في حد ذاته وسيلة للتواصل والاطلاع على الثقافات الأخرى أو القراءة والكتابة لأغراض أكاديمية.⁹

Wondershare Quiz Creator

Wondershare Quiz Creator هو برنامج في الحاسوب ليصنع أسئلة الإمتحان، ولإختبار، ولا يحتاج الناس الكفاءة الخاصة في استعمالها ويمكن للمعلم لكتابة الأسئلة المتنوعة منها صحيح-خطأ (*True-False*)، والإختبار من متعدد (*Multiple Choice*) وتسلسل (*Sequence*) وانقر فوق الخريطة (*Click Map*). وذلك البرامج مفيد لمعلم اللغة العربية في كتابة أسئلة الإختبار سرعة ومختصر وجذابة وسهلة. ويمكن أن تحفظ نتائجه بشكل بملف *swf* أو *html* أو *.exe*¹⁰.

قالت هايدا دافطري (Haida Dafitri) في مجلة البحث عن فوائد *Wondershare Quiz Creator* فهي:

- (1) تسهيل المعلمين في كتابة أسئلة الإختبار
- (2) توفير التكاليف لعملية التقويم
- (3) فعالة في دقة بيانات التقويم

⁹ عبد العزيز بن إبراهيم، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى: 1422)، ص. 419

¹⁰ Diah Rahmawati As'ari, *Pemanfaatan Wondershare Quiz Creator Dalam Pembuatan Soal-Soal Bahasa Arab*, (Arabiyat: Jurnal of Arabic Studies: Vol 1, No.1 : 2017)

- (4) لا يمكن للطلاب الغش
 - (5) لا يتطلب العديد من المشرفين واللجان
 - (6) لا يستغرق وقتاً طويلاً لكتابة الأسئلة
 - (7) يكمن للطلاب الاطلاع على نتائج اختبارهم مباشرة.¹¹
- أكثر منها يساعد ويسهل المعلم والطلاب في عملية التقويم من حيث كيفية في كتابة الأسئلة ومن حيث تخزين الأسئلة.
- با *Wondershare Quiz Creator* ، يستطيع المعلم أن يكتب الأسئلة على أشكال متنوعة التي تناسب بأهداف التعليم. وهذه الأشكال منها¹²:

- (1) صحيح أو خطأ (*True – false*)
- (2) الاختبار من متعدد (*Multiple choice*)
- (3) اختبار الإستجابات المتعددة (*Multiple response*)
- (4) تكميلة (*Fill in the Blank*)
- (5) مطابقة (*Matching*)
- (6) تسلسل (*Sequence*)
- (7) تخزين الكلمة (*Word Bank*)
- (8) انقر فوق الخريطة (*Click Map*)
- (9) النص القصير (*Short Essay*)

قال ريجال مؤمنين يشهد بآرائه في رسالة العلمية عند باراميتا مندا ساري مع عنوان استخدام وسائل الإعلام التفاعلية القائمة على التعلم *Wondershare Quiz Creator* لتحسين تحفيز الطلاب واستقلالهم، أن *Wondershare Quiz Creator* لها مزايا وعيوب.

مزايا *Wondershare Quiz Creator*

أما مزايا *Wondershare Quiz Creator* فهو:

- (1) سهل التعلم
- (2) كتابة الأسئلة سرعتنا
- (3) البرامج سهل التشغيل
- (4) النتائج مرضية
- (5) يأتي مع إعدادات لتخصيص الخلفية، ولون الخطوط وأكثر من ذلك
- (6) ضبط قيود الوقت
- (7) الأسئلة التدافع
- (8) حفظ الأسئلة بكلمة السير

¹¹ Haida Dafitri, Pemanfaatan Wondershare Quiz Creator dalam Tes Berbasis Komputer, QUERY: Jurnal Sistem Informasi, Volume 01, Nomor 01, April 2017

¹² R. Tafiqurrahman, Tutorial Membuat Kuis/Soal Bahasa Arab Berbasis ICT Menggunakan “Wondershare Quiz Creator”, Disampaikan untuk para guru dalam Pelatihan “Strategi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis ICT di MTsN Turen Malang, 22 November 2014

- (9) يمكن إدراج الصور والأصوات والفيديو
- (10) يعتبر نظام الفحص والتسجيل لإجابات الطلاب تفاعلياً
- (11) تقديم ملاحظات للطلاب حول جهودهم لتحفيز الطلاب
- (12) يمكن حفظها في مؤتمر نزع السلاح¹³

ب. عيوب Wondershare Quiz Creator

وعيوب Wondershare Quiz Creator هي:

- (1) موضوع البرامج المحدد محدود
- (2) لا يمكن تعيين إعدادات السمة وحدها
- (3) التخطيط اليدوي
- (4) لا يمكن أن يكون شكل الكتابة الناتجة متحركة التحرك
- (5) لا يمكن إضافة زر الأمر المطلوب¹⁴

بناءً على تحليل الكاتبة عن هذه البرامج فوجد فيها عيوب، هو أن Wondershare Quiz Creator يستطيع المعلم أن يستعمله للتعليم مهارة اللغوية. ولكن لن يستطيع للجواب بالشفهية أو تكلم مباشرة. واستعملت هذه البرامج بالحاسوب الذي فيه *flash player*.

تطوير أدوات التقويم بنموذج 4د

التطوير لغة التغيير أو التحويل من طور إلى طور. وكلمة تطور "تحوّل من طوره" وتعني كلمة "التطور" التغيير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها. ويطلق أيضاً على "التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه." واصطلاحاً هو: التحسين للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة.¹⁵

تطوير أدوات تقويم اللغة العربية با Wondershare Quiz Creator لمهارة القراءة للصف الثاني في المدرسة العالية بمنهجية البحث التطويري 4د (D4)، يتكون من التعريف (Define) والتصميم (Design) والتطوير (Develop) والانتشار (Disseminate). ولكن حدّدت الباحثة في التطوير (Develop) من حيث تحكيم الخبراء من ناحية اللغات والتقويم.

أما إجراءاته فهي: أولاً، التعريف (Define) يتكون على: تحليل منهج الدراسي 2013 لمهارة القراءة للصف الثاني في المدرسة العالية الحكومية من الفصل الدراسي الأول، وتحليل كتاب التلميذ للصف الثاني في المدرسة العالية الحكومية من الفصل الدراسي الأول، وتحليل أشكال الاختبارات ستستخدم. ثانياً، التصميم (Design) يتكون على: كتابة شبكة الأسئلة، وكتابة الأسئلة على الورق، وكتابة الأسئلة في Wondershare Quiz Creator، وكتابة استبانة تحكيم الخبر، وتصديق تحكيم

¹³ Rijal Mukminin, *Kelebihan dan kekurangan Aplikasi Wondershare Quiz Creator.blogspot.com*, diakses pada hari Senin, 16 Juli 2018

¹⁴ Rijal Mukminin, *Kelebihan dan kekurangan Aplikasi Wondershare Quiz Creator.blogspot.com*, diakses pada hari Senin, 16 Juli 2018

¹⁵ محمد أحمد إسماعيل، مفهوم التطوير، <http://www.hrdiscussion.com> 14 مايو 2018

الخبير، وتعديل المنتج، والإنتاج النهائي. ثالثاً، التطوير (*Develop*)، يتكون على: نتائج تصديق الخبير من ناحية اللغات والتقييم.

بناءً على تلك إجراءات، ف شاشة نتائج التطوير أدوات التقييم لمهارة القراءة باستخدام *Wondershare Quiz Creator* كما يلي:

1. صحيح أو خطأ (*True – false*)

هو نوع الأسئلة الذي إجابة الأسئلة بطريقة اختيار العبارة المقدمة "الصحيح أو خطأ". إذا كان النص صحيحاً ووفقاً بالمواد الدراسية في الكتاب، فينقر "الصحيح"، ولكن إذا كان النص خطأ ولا موقفاً بالمواد الدراسية، فينقر "خطأ". قدمت الباحثة عشر أسئلة لهذا النوع، بقيمة كل سؤال إذا كان صحيحاً يستحق قيمة واحدة، وإذا كان خطأ لا قيمة لها. لأن مستوى الصعوبة لهذا النوع سهل. هذا الشاشة من صحيح أو خطأ :



2. مطابقة (*Matching*)

كيفية الإجابة لهذه الأسئلة بطريقة إصال بين الكلمتين/الجمليتين في الشمال واليمين. لهذا النوع، قدمت الباحثة سبعة أسئلة. قدمت الباحثة سبعة أسئلة لهذا النوع، بقيمة كل سؤال إذا كان صحيحاً يستحق ثلاث قيم، وإذا كان خطأ لا قيمة لها. لأن مستوى الصعوبة لهذا النوع متوسط. يتطلب الحذر وتركيز من الممتحن.

انظر إلى الشاشة التالية بشكل السؤال مطابقة (*Matching*) في *Wondershare Quiz Creator*

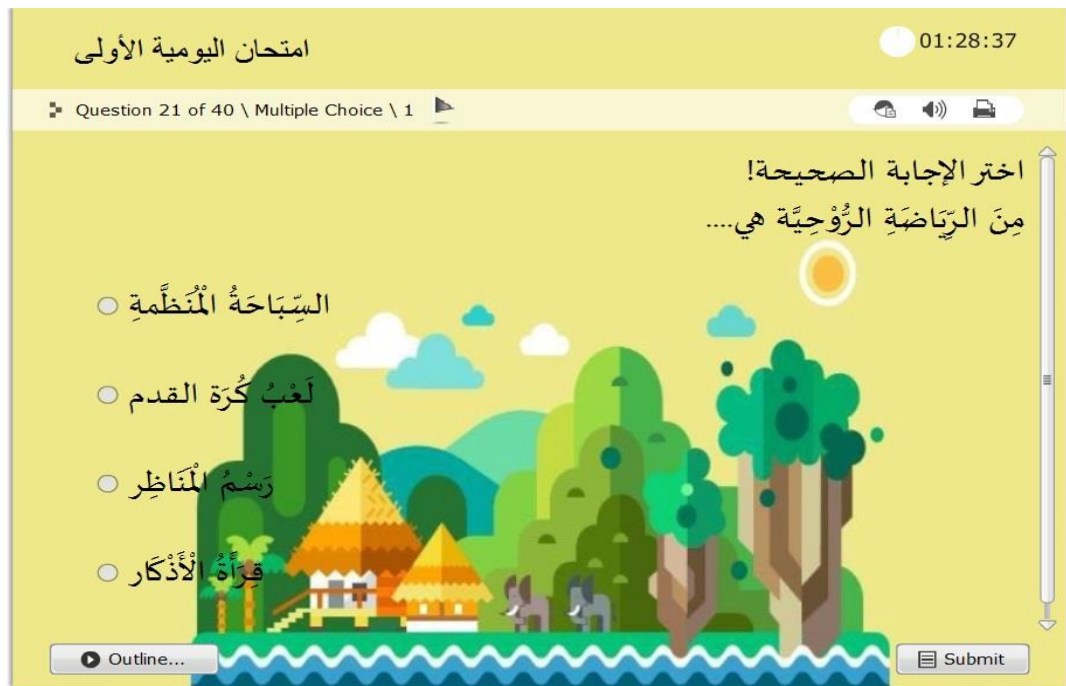


3. الإختبار من متعدد (Multiple choice)

لهذا النوع إجابة الأسئلة بطريقة اختيار إجابة واحدة صحيحة من أربع الإجابات المقدمة. قدمت الباحثة عشرة أسئلة لهذا النوع، بقيمة كل سؤال إذا كان صحيحا يستحق قيمة واحدة، وإذا كان خطأ لا قيمة لها. لأن مستوى الصعوبة لهذا النوع سهل.

انظر إلى الشاشة التالية بشكل السؤال الإختبار من متعدد (Multiple Choice) في Wondershare

Quiz Creator



4. تخزين الكلمة (Word Bank)

كيفية الإجابة لهذا الشكل بطريقة أن ينقل الإجابة في مربع اليمين إلى مربع المقدم بجوار العبارة في الشمال. قدمت الباحثة سبعة أسئلة لهذا النوع، بقيمة كل سؤال إذا كان صحيحا يستحق ثلاث قيم، وإذا كان خطأ لاقية لها. لأن مستوى الصعوبة لهذا النوع مرتفع. يتطلب الحذر وتركيز من الممتحن في قراءة العبارات والإجابات المقدمة، والتركيز لينقل الإجابات إلى المربعات المقدمة.

انظر إلى الشاشة التالية بشكل السؤال تخزين الكلمة (Word Bank) في Wondershare Quiz Creator

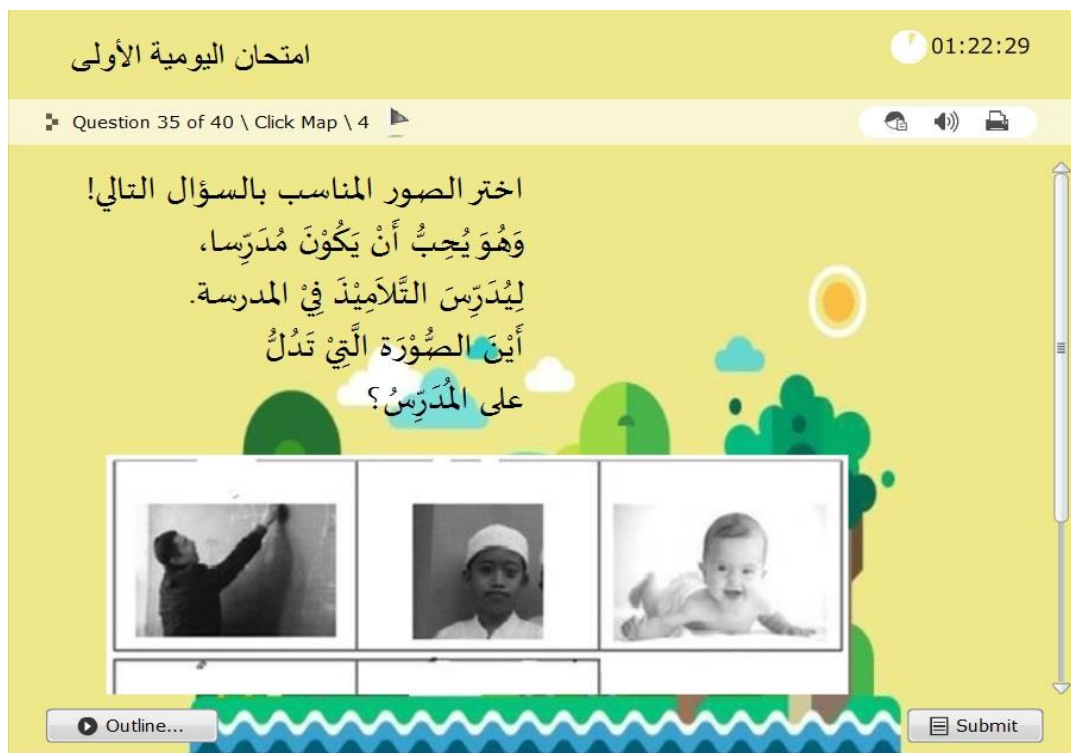


5. انقر فوق الخريطة (Click Map)

هو نوع الذي كيفية الإجابته بالنقر فوق مساحة معينة في الصورة تتوافق بالعبارة. قدمت الباحثة البيانات والأسئلة والصورة، ثم يجيب على الممتحن أن ينقر على الصورة المناسبة بالبيان. في هذا النوع ستة أسئلة، بقيمة كل سؤال إذا كان صحيحا لها اربعة قيم، وإذا كان خطأ لا قيمة لها. لأن مستوى الصعوبة لهذا الشكل متوسط.

انظر إلى الشاشة التالية بشكل السؤال انقر فوق الخريطة (Click Map) في Wondershare Quiz

Creator



الخلاصة

قدمت الباحثة الخلاصة فيما يلي: (1) إنّ إجراءات التطوير أدوات التقويم لمهارة القراءة باستخدام *Wondershare Quiz Creator* بنموذج 4 د هي: التعريف (*Define*) والتصميم (*Design*) والتطوير (*Develop*)، يتكون على: نتائج تصديق الخبير من ناحية اللغات والتقويم. (2) أما أدوات التقويم مهارة القراءة باستخدام *Wondershare Quiz Creator* للصف الثاني في المدرسة العالية الحكومية، فهي: صحيح-خطأ (*True-False*)، والاختبار من متعدد (*Multiple Choice*) ومطابقة (*Matching*) وتخزين الكلمة (*Word Bank*) وانقر فوق الخريطة (*Click Map*).

قامت الباحثة الاقتراحات فيما تلي: (1) لمعلم: يمكن أن يستخدم هذه النتائج كأداة لتسهيل المعلمين في عملية التقويم. (2) لمدرسة: *Wondershare Quiz Creator* يمكن استخدامه كوسيلة تحتية مناسبة لتطوير إبداع المعلمين في تصميم أداة مثيرة لتقويم التعليم. (3) للباحثين التالي: هذه المبحث محدد في تطوير من حيث تحكيم الخبير من ناحية اللغات والتقويم، للباحثين التالي لإكمال هذا البحث.

المراجع

- أوريل بحر الدين، مهارات التدريس، (مالانق: UIN Maliki Press: 2011)
- دكتور عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها،
- عبد العزيز بن إبراهيم، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى: 1422)
- محمد أبو الفتوح حامد خليل، التقويم التربوي بين الواقع والمأمول، (المدينة المنورة: [د.ن]: 1438هـ)

محمد أحمد إسماعيل، مفهوم التطوير، <http://www.hrdiscussion.com> 14 مايو 2018

محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح: [د:ت])

وليد كمال عفيفي القفاص، التقويم والقياس النفسي والتربوي، (القاهرة: [د.ن]: 2011)

Diah Rahmawati As'ari, *Pemanfaatan Wondershare Quiz Creator Dalam Pembuatan Soal-Soal Bahasa Arab*, (Arabiyat: Jurnal of Arabic Studies: Vol 1, No.1 : 2017)

Haida Dafitri, *Pemanfaatan Wondershare Quiz Creator dalam Tes Berbasis Komputer*, QUERY: Jurnal Sistem Informasi, Volume 01, Nomor 01, April 2017

R. Tafiqurrahman, *Tutorial Membuat Kuis/Soal Bahasa Arab Berbasis ICT Menggunakan "Wondershare Quiz Creator"*, Disampaikan untuk para guru dalam Pelatihan "Strategi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis ICT di MTsN Turen Malang, 22 November 2014

Rijal Mukminin, *Kelebihan dan kekurangan Aplikasi Wondershare Quiz Creator.blogspot.com*, diakses pada hari Senin, 16 Juli 2018